

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تدألة المفظة

٤٨

الاسئلة
الاجوبة الاسئلة السبعة
شيخ الحداد جلال الدين السيوطي

٤٩

[Faint, mostly illegible handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

الاسئلة
الاجوبة السبعة
شيخ الحداد جلال الدين السيوطي

[Faint, mostly illegible handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

بسم الله الرحمن الرحيم سنة هل يعلم الاموات
بزيارة الابرار وعامهم فيه وهل يسمع الميت كلام الناس وما
يقال فيه واني ستر الارواح وهل يجتمع ويرى بعضهم
بعضا وهل يبالي الشهيد والطفل بحجاب من مسائل
منهته قل في تكلم عليها بما يشفي وانا ان شاء الله تعالى
الاحاديث والارواح الواردة في ذلك اما المسئلة الاولى افعص
يعلمون بذلك روى بن ابي الدنيا في كتاب القبور في حديث
عائشه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
يزور قبر اخيه ويحطس عليه الا انا اناس ورد عليه حتى يقوم
وروى بن عبد البر في الاستدكار والتمهيد في حديث ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد
يقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيعلم عليه الا عرفه و
عليه السلام صحى ابو محمد عبد الحى وروى ابن ابي الدنيا
في كتاب القبور عن محمد بن قدامة الجوهري عن معمر بن
عيسى الفزارع عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي
هريرة قال اذا مر الرجل بقبر يعرفه فليبا عليه و عليه

ويعرفه واذا مر بقبر لا يعرفه فليمد عليه السلام وروى فيه
حدث واسع قال بلغني ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم
الجمعة ويوما قبله ويوما بعده وعن الضحاك قال من زار
قبر ابي يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته قبل
ان يربح ذلك قال لما كان يوم الجمعة واما المسئلة الثانية
وهي علم الاموات باحوال الاحياء وعامهم فيه فنعلم ايضا
الامام احمد في مسنده انبا تا عبد الرزاق عن سفيان عن
انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعمالك تعرض على اعمالك وعشائركم في الاموات فان
كان خيرا استبشروا واذ كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمنهم
حتى تهدمهم كما هدمتينا وقال ابو داود الطيالسي في مسنده
حدثنا الصلت بن دينار عن الحسن بن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالك تعرض على
عشائركم واقرباكم في قبورهم فان كان خيرا استبشروا
وان كان غير ذلك قالوا اللهم المصهم ان يفلوا ابطال
وروى الطبراني في الاوسط من طريق مسلم بن علي وهو
ضعيف عن زيد بن واقد وهشام عن كحل عن عبد الرحمن

بكر

بن سنان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الله عليه وسلم قال اذا تمس المرء من اذقيقت تلقاها اصل
من عباد الله كما يقوى البصر في اهل الدنيا فيقولون انظروا
ما حكم يترج فان في كبر شديد ثم بالونه بما ضل فلان
لعل تزوجت فاذا سالوه عن الرجل قد مات بعد فصول
قد مات ذاك قبل فيقولون ان الله وانا لله بلجون ذهب
الطاهر في بيت الله ويستالمون وقال ان اعمالكم تعرض على
اقاربكم وعشاركم من اهل اللغو فان كان خيرا فحوافا
وقالوا اللهم منك ورحمتك فان منك عليه واسته
عليها وتعرض عنهم على النبي فيقولون اللهم عليها والحق
وتقر به اليك ورواه ابي بصير في كتاب المنامات في عهد
ابي الحسن محمد بن اسحق عن عبد الله بن المبارك عن ثور بن
زيد عن ابي بصير عن ابي بصير قال تعرضت اعمالكم على الكوفي
حنا فحووا واتبشوا وان راوسوا وقالوا اللهم راجع
وزوي الترمذي الحكيم في نوادر الاصول في عبد القوي بن عبد
الفرغ عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الجمعة على الله وتعرض على الله

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الله عليه وسلم قال اذا تمس المرء من اذقيقت تلقاها اصل
من عباد الله كما يقوى البصر في اهل الدنيا فيقولون انظروا
ما حكم يترج فان في كبر شديد ثم بالونه بما ضل فلان
لعل تزوجت فاذا سالوه عن الرجل قد مات بعد فصول
قد مات ذاك قبل فيقولون ان الله وانا لله بلجون ذهب
الطاهر في بيت الله ويستالمون وقال ان اعمالكم تعرض على
اقاربكم وعشاركم من اهل اللغو فان كان خيرا فحوافا
وقالوا اللهم منك ورحمتك فان منك عليه واسته
عليها وتعرض عنهم على النبي فيقولون اللهم عليها والحق
وتقر به اليك ورواه ابي بصير في كتاب المنامات في عهد
ابي الحسن محمد بن اسحق عن عبد الله بن المبارك عن ثور بن
زيد عن ابي بصير عن ابي بصير قال تعرضت اعمالكم على الكوفي
حنا فحووا واتبشوا وان راوسوا وقالوا اللهم راجع
وزوي الترمذي الحكيم في نوادر الاصول في عبد القوي بن عبد
الفرغ عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الجمعة على الله وتعرض على الله

٤

وقال ابو يعقوب ان نسخة الموضع في نسخة جيت كانت نسخة الكافر في جين قال
قالت في ذلك ما خرج الطبراني حدثنا ابو زرعة الدمشقي تابعه الله
بن صالح عن صفوان بن يحيى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ارواح المومنين
فقال في طير خضر في الجنة حيث شاءت قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكفار قال في جنة في جين هذا حديث مرسل واخرج واحد في سنة
والحاكم في مستدرکه والبيهقي في ابن اورد في كتاب الوفاة لها وغيرهما
في طريق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولاد المومنين في جنة كذا كذا ابراهيم وجماعة خضر ودهم الى ابا
يوم القيمة في العالم واخرج البيهقي في الدلائل في جنة بن يونس
في تفسيرهما وغيرهم من طريق ابي بصير الكوفي عن ابي عبد الله
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابنت العرج
يعرض عليه ارواح بني آدم فلم ير لها ابنتا احسن من العرج ما رايت من
يشق بصره طامحا الى السماء فان ذلك عجب العجائب وصعدت الى
فاستفتح باب السماء فاذا انا بامرهم تعرض عليه ارواح ذرية المومنين
فيقول روح طيبة ونفس طيبة اجلوها في عليين ثم تعرض عليه ارواح
ذرية الكفار فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة اجلوها في
وقال ابو نعيم الاصبهاني ثنا احمد بن ابراهيم الكيال ناوي

شيب ابو عمران الدقي حدثنا محمد بن جميل حدثنا ابو يعقوب
حدثنا ابو جهيل هشام بن مصعب عن الحسن بن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح المومنين في السماء
يظرون انما لهم في الجنة هذا ما وقفت عليه الاطراف المرفوعة
المرفوعة فقال ابن ابي الدنيا محمد بن رجاسا النظر ابن جميل
حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد بن جده عن ابي يوسف بن
مهران عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان بعض
الارض في الارض الا ان قال وهو في ارواح الكفار
البيهقي في البيهقي وابن ابي الدنيا في كتابه في ارواح المومنين
ان الارواح الفارسية وعبد الله الامم القيا فقال الحسن بن
ان لقيت ربك قبل فاجزني ماذا القيت فقال او بلقى الاحياء
قال نعم المومنون فازوا بهم في الجنة وعسى ان تدب حيث شاءت
البيهقي والطبراني في الكبير عن عبد الله بن محمد بن جميل بن طوية
في حروف الشمس في كل عام مرتين وارواح المومنين في طير كالقنا
تلك في الجنة واستدكر في الحارث بن العباس بن عبد
رضي الله عنه قال ترفع ارواح المومنين الى جبريل فيقال
ان هذه ان القيمة استدكر عن عبد الله بن عمرو وقال ارواح الكفار

م

م

جمع برهون من غير حروف وادع المومنين بحم الجاهلية
البيهقي عن ابن عباس عن ابي سعيد قال اجنة الماوي فيها خير من نقي
فيها ارواح الشهداء تنزع في البحر وادع الارواح التي تروح في سواد
على النار تروح وان اطفال المسلمين في عصابة الجنة وانما تروح
في الجنة عن وهب بن منبه قال ان الله في السما السابعة
لها البيضا يجمع فيه ارواح المومنين فاذا مات الميت من اهل الله
تلقته الارواح في الارض عن اخبار الدنيا كما يسال الخاب اهل
قدم عليهم وقال ابن ابي الدنيا حدثنا اخوان بن حراس سمعت
مالك بن انس يقول ان ارواح المومنين مرسله حيث تذهب
واما المسئلة الخمسة وهي هل يجمع الارواح ويرى بعضهم
فتم ايضا وقد تقدم ذلك في حديث ابي يعرب عند الطبراني
وفي حديث ام بشر عند وعند البيهقي وفي اثر وهب وقال
ابن الدنيا حدثني محمد بن عبد بن ربيع حدثنا فضل بن سليمان
القمي حديثي يحيى بن ابي عبد الرحمن بن ابي ابي له عن ابي
بشر بن البرقي عن روجبت عليه امه وجد شديدا فقال
يا رسول الله لا يزال الهاك يهلك بن بني ثمة فقال
الذي قال ان الله بالسلام فقال نعم والذي نفسي
اجم

بشارفون كما سما في الطير في روبرو الشجر وكان لا يهلك هالك
فروي عن ابي الجاهلية ام بشر فقالت يا فلان عليك السلام فيقول
فقول اقرا على بشر السلام وقال الامام احمد في سننه حدثنا
الحسن بن سعيد عن راجع عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد
بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح
المومنين يلتقيان على مسيرة يوم وما راى احد مما صاب
قطر واخرج البزار بسند صحيح عن ابي هريرة روى ان المومنين
يصعدون الى الساقات ارواح المومنين فيستخرجون بها
في اهل الارضا فان قلت قلت فلانا في الدنيا العجب بهم ذلك
قال نعم فلانا قد مات قالوا اي به النيا واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابي عبد بن عمير قال اذا مات الميت تلقته الارواح
بشجرة وذكرا استخبروا الكلب ما فعل فلان وفلان وعن الحسن
اذا حضر المومنين حضره غمامة يدرك يقبضون روحه
به الى السما الدنيا فتلقاه ارواح المومنين الماضين فيريدون
ان يستخبروه فنقول لهم الملائكة ارفعوا فانه خرج فانه كره
عظيم وفيه الدجل عن اخيه وصاحبه عن سيدنا بن جابر قال
اذا مات الميت استقبله ولده كما يستقبل القاتل ثابت

بسم الله

قال بلغنا ان الميت اذا مات استوحش اهله واقاربه الذين قد
يعرفون من الموت فلهذا فرج منه وهم امرج به من المسافرين اذا
قدم على اهله واما المسئلة السابعة وهي ان الشهيد هل يسأل
في جوابه لا صرح بذلك جماعة منهم القرطبي واستدل بحجته
ان صلى الله عليه وسلم سئل هل يفقد الشهيد فقال كفى بقرعة
السيوف على راسه فتنه قال القرطبي ومناه ان السؤال
القبر انما جعل للاختبار المومن الصادق في ايمانه في المناق
وثبتت بركة بارقة السيوف اول دليلها صدق في ايمانه
والالفرد الى الله واما المسئلة السابعة وهي ان لا يسأل
يسأل ففيه قولان للخاند الحكماء ابو الفهم في كتابه
وقول الزوري في الروضة وشرح المهذب ان التلقين ^{بعد}
الدفن مختص بالبالغ وان الصبي لا يلحق دليل على اختيار
الابن يسأل والده اعلم تمت الرسالة للعلامة الحافظ عبد الرحمن
جلال الدين السيرفي عليه الرحمة والعزرا ابن ابي اسحق

الطفل

فان قيل قد يقال ان
المراد بالمتكلم في
المراد بالمتكلم في
المراد بالمتكلم في

